المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-05-2006 العـــدد : 13848
الصفحـات : 3 المسلسل : 22

أكثر من ٥٠ ساعة طيران خلال أسبوعين

رئيس الدبلوماسية السعودية يتجول في العواصم العالمية لدعم القضايا العربية والإسلامية في المحافل الدولية

■ خلال الأسبوعين الماضيين تجول صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية رئيس الدبلوماسية السعودية في عدد من العواصم الغربية للبحث ومتابعة القضايا الدولية المتعلقة بالمنطقة.. وذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين.

فقد قام سموه وأوفد المرافق بما يزيد على ٥٠ ساعة طيران عبر خلالها المحيط الأطلسي مرتين في أسبوع واحد.

كانت بداية الجولة المكوكية لسمو وزير الخارجية التوقف في العاصمة الفرنسية.. في طريقه إلى نيويورك لحضور اجتماعات اللجنة الرباعية، التي تضم الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي.

وجاء حضور الأمير سعود لاجتماعات اللجنة بناء على دعوة من الأمين العام للأمم المتحدة وذلك للجهد البناء الذي تقوم به المملكة حيال السعي لإيجاد سلام عادل.

فالمملكة هي الدولة التي انطلقت منها مبادرة خادم الحرمين الشريفين للسلام والتي أصبحت بعد ذلك المبادرة العربية بعد إقرارها في قمة بيروت في عام ٢٠٠٢م.

وتأتي مشاركة سمو وزير الخارجية في اجتماعات اللجنة الرباعية للمرة الثانية.

وبجهود الدبلوماسية السعودية خرجت اللجنة الرباعية بقرار يدعم الشعب الفلسطيني بإعداد طرق ووسائل جديدة لإيصال المعونات المادية للشعب الفلسطيني.

وبعد يومين حافلين من العمل المتواصل لسمو وزير الخارجية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-05-2006 العـــدد : 13848
الصفحـات : 3 المسلسل : 22

تقريـــر - طـــلـــعت وفـا

والوفد المرافق، توجهت طائرة سموه عابرة المحيط الأطلسي في طريق عودتها إلى باريس محطة أخرى لتبدأ بعدها رحلة جديدة لسمو الأمير سعود الفيصل وأركان وزارة الخارجية في طريقهم إلى عاصمة التشيك، حيث قام سموه بزيارة رسمية إلى براغ أجرى خلالها مباحثات مهمة حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية مع نظيره وزير الخارجية التشيكي السيد يرال سافودا، وعقب جلسة المباحثات في مقر وزارة الخارجية التشيكية عقد سموه مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن دعم المملكة لقضية السلام في الشرق الأوسط بالإضافة إلى الوضع في العراق، كذلك موضوع الملف النووي الإيراني.

وفي اليوم نفسه قام سمو وزير الخارجية بالاجتماع إلى الرئيس التشيكي السيد فاسليف كالاس وذلك في مقر الرئاسة بالعاصمة التشيكية (براغ).

وفي يوم الخامس عشر من شهر مايو «أيار» الجاري حطت طائرة سمو وزير الخارجية في مطار بروكسل حيث ترأس سموه وفد المملكة في الاجتماع الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، وذلك في مقر المجلس الأوروبي ومنذ وصول سموه والوفد المرافق عقد اجتماعاً مع مستشار وزارة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية حضره السفير الأمير محمد بن فيصل بن تركي رئيس إدارة الاتحاد الأوروبي بوزارة الخارجية.

عقب ذلك عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون اجتماعاً تحضيرياً في إحدى قاعات المجلس الوزاري الأوروبي قبيل عقد جلسة الاجتماع المشتركة.

وفي مساء اليوم ذاته عقدت الجلسة المشتركة بين وزراء الخارجية وقبيل بدء الجلسة حضر عدد من وزراء خارجية دول مجلس التعاون إلى القاعة ومنهم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل.. وفي تلك القاعة حرص عدد كبير من وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي أو من يمثلهم على الالتقاء والتحدث لسمو وزير الخارجية.

عقب انتهاء الجلسة التي كانت ذات شفافية واضحة بين الجانبين واستغرقت أكثر من ساعة ونصف الساعة، توجه سمو وزير الخارجية إلى بهو مقر مجلس الاتحاد الأوروبي مع بقية الوزراء لأخذ الصور التذكارية.

عقب ذلك قام سمو وزير الخارجية بعقد اجتماع مع نائب رئيس (الناتو) حضر الاجتماع سمو الأمير السفير محمد بن فيصل بن تركي رئيس دائرة الاتحاد الأوروبي.. بعد يوم حافل في الاتحاد الأوروبي.

ثم أقلعت طائرة سمو وزير الخارجية في طريقها إلى باريس نقطة انطلاق أخرى ومنها إلى العاصمة الأمريكية، فبعد رحلة استغرقت تسعة ساعات عبر المحيط الأطلسي حطت الطائرة في مطار دلاس بولاية فرجينيا.. ليبدأ سموه والوفد المرافق له برنامج عمل جديداً وهو اللقاء الثاني للحوار الاستراتيجي بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية.. وقبيل بدء الاجتماع عقد سموه اجتماعاً مع عدد من رجال الصحافة الأمريكية تحدث فيه عن الوضع في منطقة الشرق الأوسط بالإضافة إلى العلاقات بين البلدين وتطورها.. في شتى المجالات والأصعدة.

وخلال وجود سموه في العاصمة الأمريكية عقد اجتماع مع السفراء العرب المعتمدين في واشنطن حيث ناقش سموه معهم عدداً من المواضيع شملت القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق.

وفي يوم الخميس الموافق ١٨ مايو (أيار) الجاري، عقد سمو وزير الخارجية مع كوندااليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية الاجتماع الوزاري الثاني للحوار الاستراتيجي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، حيث نوقشت قضايا استراتيجية مهمة بين البلدين، واستعرض رؤساء اللجان الأصال المطروحة على جدول الأعمال. عقب الاجتماع عقد سمو وزير الخارجية مع وزيرة الخارجية الأمريكية مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن أهم ما تم بحثه في الاجتماع، خصوصاً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وخطر انتشار السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط.

وأعرب سمو وزير الخارجية ووزيرة خارجية الولايات المتحدة عن ارتياحهما لنتائج الجولة الثانية للحوار الاستراتيجي.

في صباح يوم الجمعة ١٩ مايو (آيار) الجاري وصل سمو وزير الخارجية يرافقه الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة.. إلى البيت الأبيض، حيث عقد اجتماع عقبه تحدث سمو وزير الخارجية إلى وسائل الإعلام. وكانت هذه نهاية الجولة الخارجية التي استغرقت أسبوعين، وقد باشر سموه مناشطه الدبلوماسية حال وصوله الرياض باجتماعه إلى وزير الخارجية الروسي.